

# نشرة شتاء 2020



## تجدون في النشرة

- نشاط عيد الميلاد في مركز التأهيل.
- اساليب جديدة من العلاج والتأهيل في أعقاب انتشار الوباء.
- شفاء الروح.
- ثمرة العزيمة والاصرار.
- من الندرة إلى الوفرة، قصة هبة زيد.
- الحب والقبول هي كلمات السر.

بالقدس على سجل حافل من الخدمات ذات الجودة العالية، وكننتيجة لذلك حصل على شهادة الاعتماد الدولي JCIA، لمرتين على التوالي في عامي 2015 و2018.

وتعتبر وزارة الصحة الفلسطينية مركز التأهيل المركز التحويلي الأول لعلاج وتأهيل الاطفال ذوي الإعاقة، كما وتعمل المؤسسة كمركز وطني لبناء القدرات والتدريب ونشر المعرفة المبنيّة على الممارسات الفضلى مع المراكز والمؤسسات الشريكة. كما يضاف لكل ما ذكر سابقاً أن مؤسسة الأميرة بسمة عضو في شبكة مستشفيات القدس الشرقية.

تعتبر مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس واحدة من شبكة المؤسسات العاملة تحت مظلة الكنيسة الأنجليكانية الاسقفية العربية في القدس والشرق الأوسط، وتقدم المؤسسة خدماتها للاشخاص ذوي الإعاقة في كل من المجال الصحي والتعليمي.

وتنفذ المؤسسة برامج مجتمعية طويلة الأمد، كما وتحافظ بشكل مستمر على رؤية واضحة نحو توفير خدمات التأهيل الشامل والتعليم الجامع من خلال مركز التأهيل والمدرسة الجامعة وكذلك من خلال التدريب المهني للاشخاص ذوي الإعاقة.

كما توظف المؤسسة 117 موظفاً فاعلاً مع الشركاء المحليين والدوليين، دافعة بكامل طاقتها نحو تحقيق مشاركة المعرفة وتقديم خدماتها في مجال التأهيل، حيث حافظ مركز التأهيل التابع لمؤسسة الأميرة بسمة

## كلمة المدير العام، إبراهيم فلتس

في هذه الأوقات الاستثنائية، أود أن أعرب عن امتناني للطاقم الذي كان " كشمعة في الظلام"؛ فعلى الرغم من التحديات التي فرضها انتشار وباء كورونا، إلا أنهم استمروا بتقديم خدمات عالية الجودة للأطفال الفلسطينيين ذوي الإعاقة وعائلاتهم بشكل مباشر وفعال. كما أود ان اشكر جميع المتبرعين والشركاء على دعمهم السخي والذي أثرى رحلتنا وساعدنا في مواصلة تقديم خدماتنا طيلة هذا العام.



## نشاط عيد الميلاد في مركز التأهيل

انطلاقاً من إيماننا بالقيمة الكبيرة  
للأنشطة الترفيهية والفنية للأطفال،  
خاصة أثناء عملية العلاج والتأهيل  
حضر طاقمنا نشاطاً للأطفال بمناسبة  
عيد الميلاد وذلك بهدف بث الفرح في  
قلوبهم.



# اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة

## شجرة الأحلام



في اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، قام فريق مؤسسة الأميرة بسمه بالقدس باعداد بعض الانشطة للأمهات وأطفالهن لاحياء هذه المناسبة، وكان التركيز خلال هذا العام على أحلامهن وأحلام أطفالهن، فكتبت كل أم حلمها وحلم طفلها على اوراق " شجرة الأحلام" المرسومة كجدارية سيتم الاحتفاظ بها في المؤسسة .

كما قامت الامهات إلى جانب أطفالهن بطباعة ايديهن على الجدارية تحت جذور الشجرة، في اشارة إلى أهمية هذا اليوم وما ينادي به من قيم الدمج الكامل ورفع الوعي حول التحديات التي تواجه الأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة. ويأتي هذا النشاط لتسليط الضوء على دور الأمهات في عملية تأهيل اطفالهن لما له تأثير ايجابي.



"يشكل هذا النوع من الأنشطة راحة نفسية للأم والطفل ويعطي لنا مساحة للتعبير، فطفلتي سونيا قالت إن حلمها هو أن تمشي اما انا فأحلم أن تصبح طفلتي طبيبة"

عزة أبو عليان - طوباس



## اساليب جديدة من العلاج والتأهيل في أعقاب انتشار الوباء

غير أن الركيزة الأساسية لعملائنا هي برنامج العلاج الوجيه، حيث يعمل البرنامج جنباً إلى جنب. " سيكون هناك دائماً جانب ايجابي لأي تحدٍ يواجهه أي منظمة أو مجتمع أو حضارة، دائماً هناك أمر يطفو إلى السطح للمساعدة في تعزيز عملية اكتساب المهارات الحديثة وبناء المعرفة للأجيال القادمة.

قد يستمر الوباء لعام آخر وقد يستمر لبضع سنوات، لذا فإن دورنا هو التأكد من أن أطفالنا يتلقون خدمات التأهيل ذات الجودة في الوقت المحدد وفي بيئة آمنة. لقد ساعدتنا التكنولوجيا في مواصلة مهمتنا، ويستمر برنامج العلاج عن بعد في إضافة قيمة كبيرة لعملائنا. ومع ذلك، فهو لا يحل محل برنامج العلاج والتأهيل الوجيه".

**المدير العام، إبراهيم فلتس.**

" اتخذنا جميع الاجراءات الوقائية لاستقبال أطفالنا وامهاتهم بشكل آمن، كما عملنا على تطوير البنية التحتية لتلبية جميع المعايير الصحية والحفاظ على التباعد الاجتماعي وذلك من أجل تقليص الفرص المحتملة للإصابة بالوباء".

**مديرة مركز التأهيل - فيوليت مبارك.**

"لقد وسع برنامج العلاج عن بعد مجالات تقديم خدماتنا، وعزز علاقتنا مع أفراد الأسر، وهو أمر أساسي لتحسين نتائج العملية العلاجية للأطفال. كما وسع البرنامج نطاق عملنا جغرافياً من خلال رفع قدرتنا على الوصول الى الاطفال في مختلف مناطق الضفة الغربية افتراضياً".

**لوسي غريب -منسقة خدمات التأهيل**

"أضف برنامج تمكين الأم والأسرة الكثير لتجربتنا في برنامج العلاج عن بعد، فقد تم تدريب الامهات مسبقاً على الانشطة والتمارين العلاجية لاطفالهن، ولذلك كان تفاعلهن معنا مميز وناجح. ومن جانب اخر لا يقلل نجاح برنامج العلاج عن بعد من أهمية برنامج العلاج الوجيه خاصة للعائلات الجديدة التي لم تزر المركز قبل انتشار الوباء".

**المدير الطبي - د. وضاح ملحيس**

الأعوام تتبدل لكن حقيقة واحدة تبقى راسخة وهي أن لكل عام تحدياته، انما هذا العام كان استثنائياً بما فرضه من تحديات على العالم اجمع، ومع ذلك واجهنا هذا التحدي الغير مسبوق. حيث تأثرنا بشدة كقطاع صحي وطني، لكن طاقمنا كان في طليعة المساهمين لمواجهة انتشار فيروس كورونا وما نجم عنه من إغلاق شامل والذي استمر لعدة أشهر كان لا بد لنا خلالها من الاستمرار في تقديم خدماتنا للأطفال الفلسطينيين ذوي الإعاقة.

وانطلاقاً من إيماننا بأهمية الاستمرار بالتواصل وتقديم الخدمات للأطفال ذوي الإعاقة واهاليهم الذين ليس لديهم امكانية الوصول الى مؤسستنا، عمل طاقم مركز التأهيل جاهداً على مواصلة تقديم خدمات العلاج عن بعد، حيث تم الوصول الى ما يقارب 41 طفلاً وعائلاتهم من مختلف المحافظات في الضفة الغربية، هذا بالتزامن مع تقديم برنامج العلاج والتأهيل الوجيه الذي تم تقديمه إلى 337 طفلاً في مركز تأهيل الطفل.

ومن جانبهم، اعرب اولياء الأمور عن رضاهم عن نتائج جلسات العلاج عن بعد، وقالو بأنهم يحصلون على التمكين والدعم من خلال حضورهم لجميع الجلسات. ومن جانب آخر فقد تمكن طاقمنا من الوصول إلى الأطفال وعائلاتهم وهم في بيوتهم وفي بيئتهم الخاصة.

على الرغم من أن برنامج العلاج عن بعد أصبح عنصراً جوهرياً في مجمل الخدمات التي نقدمها للأطفال، وبات فريقنا يقدم الجلسات العلاجية من خلاله بالتوازي مع برنامج العلاج الوجيه، لكن نجاح خدمات التأهيل الشامل عن بعد لا ينفي أن العلاج الوجيه يعتبر أمراً ضرورياً لتقديم خدمات التقييم والعلاج بشكل أكثر دقة بهدف الحصول على نتائج مثالية بما يتعلق بنمو وتطور الطفل، وعليه استمر طاقمنا بتقديم خدماتنا العلاجية لأطفالنا من خلال المبادلة ما بين البرنامجين.

وعملياً، بات الآن برنامج العلاج عن بعد برنامجاً مكملًا لمجمل خدمات التأهيل الشامل التي نقدمها،

# بناء القدرات رحلة مستمرة



نعمل بشكل مستمر على تطوير قدرات وخبرات طاقمنا لمواكبة التحديات والاحتياجات الجديدة، وبالأخص في اعقاب انتشار فايروس كورونا واستكمالاً لمتطلبات برنامج العلاج عن بعد، حيث تم تدريب طاقم المركز على توجيه ودعم الطفل والأم والأسرة.

ويهدف التدريب لبناء علاقة قوية معهم بهدف تفعيل ثقافة العلاقة الايجابية بين الاطفال وذويهم خلال فترات الحجر والإغلاق ومساعدتهم على التعامل مع الضغوطات النفسية.

ومن جانب اخر، تلقى موظفي المؤسسة تدريبات مهنية في مجالات تخصصهم، بما يشمل نمو الاطفال ذوي الإعاقة وتطورهم، اضافة لوضعيات الجلوس والتغذية وعملية البلع السليمة.

إضافة لذلك، قمنا بعقد ورشة تدريبية لشبكة المراكز الشريكة في الضفة الغربية في موضوع "سياسة حماية الطفل" للتأكيد على أهمية الحفاظ على سلامة الأطفال أثناء تلقي العلاج والتأهيل في هذه المراكز.

حيث قدم هذا التدريب رؤية شاملة للعملية التأهيلية، لتمكين المعالجين وتزويدهم بالمهارات والأدوات للتعرف على الانتهاكات المحتملة تجاه الأطفال، فضلاً عن تمكينهم للوصول إلى أفضل بيئة علاجية آمنة للأطفال.



## شفاء الروح



إن الحكايات غالباً لا تسير بحسب ما يشاء القدر وحسب، بل بحسب شخصيتها وما وهبتهم الحياة من عزيمة لاتمام مسيرة لن يتغير فيها شيء سوى نظرتنا لها، هذا ما تبدو عليه قصص الذين أذهلونا بصبرهم، هذا ما قلنا انه يستحيل علينا فعله، غير أنه لا يوجد حكاية لا تطابق صاحبها، ولا حمل سيكون اثقل من حامله.

ل سام وجه تعلق على صفحته ابتسامة تدعو الناظر لقرائتها وليس تأملها فقط، ففيها ابجدية لروح شفاها الله من كل شيء الا الفرح، يبدو سام في اغلب الاحيان أكثر من مبتم، بل فرح وممتن للحظات التي يعيشها، وكأنه مدرك لماهية الحياة واختار منها ما يدعو للسعادة منذ ولادته. طفل سعيد بعمر سنة وتسعة أشهر انتشل والداه من صدمة تشخيصه بضعف العضلات الذي قد يتسبب في عدم قدرته على الوقوف بمفرده و عدم القدرة على السير.

بدأت الحكاية بنقص في الاكسجين اثناء الولادة، ليغدو سام بقدرات بدنية محدودة لم يدركها والداه قبل أن يبلغ من العمر تسعة أشهر، حيث كان احتمال وجود خلل هو اخر ما فكروا فيه، " قبل ان يبلغ سام تسعة أشهر لاحظت انه غير قادر على الجلوس او الزحف او اداء اي حركة، غير أنني وكأم وضعت كل المبررات الممكنة دون ان اشي لنفسي بان طفلي يعاني من خطب ما".

اخذت المقارنات طريقها سريعاً نحو سام الذي اصبح محورا للكثير منها، وفي ذات الوقت كانت الأم تحاول كبت كل ما يعتم بداخلها من شعور ينذر بحقيقة لطالما حاولت تجاهلها، فحاولت أن تثبت لنفسها ولكل من حولها أن تطور سام يسير بحسب الوضع الطبيعي.



## الحكمة في كل بيت

تقول والدة سام أنها قد قابلت العديد من الامهات خلال رحلة علاجه، وكن يحاولن اخفاء اطفالهن ذوي الإعاقة عن المجتمع، على عكس ما تقوم به هي فدوما ما تفخر بطفلها وتشجعه، وتحاول أن تبني لديه نظرة مختلفة لذاته أمله أن تثمر بذرة الثقة التي تزرعها فيه وتتعكس على المجتمع، فبحسب اعتقادها لا شيء سيغير النظرة السلبية للأطفال ذوي الإعاقة سوى تلك الحكمة النابعة من كل بيت!

## انتشار فايروس كورونا

برغم الاغلاق الشامل الذي فرضه انتشار وباء كورونا المستجد، تمكنت مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس من الحفاظ على تقديم خدمات العلاج والتأهيل الشامل، فلم ينضب اصرارنا على الاستمرار في تقديم خدماتنا لاطفال مؤسسة الأميرة بسمة ولم تمنعنا المسافة من الوصول اليهم ولو كان عبر شاشات الحاسوب والهواتف الذكية.

سام واحد من الاطفال الذين لازالوا يستفيدون من برنامج العلاج عن بعد، والذي بدأت مؤسسة الأميرة بسمة بتطبيقه بعد انتشار فايروس كورونا المستجد، تقول احلام والدة سام " انا ممتنة لطاقت مؤسسة الأميرة بسمة على عملهم المستمر في تقديم الخدمات لاطفالنا، وتحديدًا في هذه المرحلة حيث تحسن سام بشكل كبير وأي انقطاع قد يؤثر على تطوره، وهذا تحسن لا اود ان اخسره بل اطمح للانطلاق منه نحو مستقبل افضل لطفلي".

عندما يتعلق الامر بصحة اطفالنا، لن تحدثنا حدود، وبالعودة لعودنا لكم لن تمنعنا أية اعداء. فريق مؤسسة الأميرة بسمة يقف على قدم وساق لضمان استمرار تقديم خدمات التأهيل الشامل لاطفالكم، حتى وإن اختلفت الطرق وبصرف النظر عن الظروف.

بينما كان افراد العائلة دائماً ما يعززون تاخر سام لكونه طفل مدلل وأن بعض الاطفال يستخدمون هذا الاسلوب لجذب الانتباه، غير أنه لا يمكن أن تتفنى مخاوف كامنة في قلب أم، حتى وإن اجلتها لبعض الزمن، فما كان من والداه إلا أن قاموا بعرضه على طبيب اطفال والذي بدوره احاله لطبيب اعصاب ليتبين في صورة الرنين ما حدث لسام اثناء الولادة.

كما تم في النهاية عرض سام على دكتور وضاح ملحيس في مركز ابو ريا في رام الله، ليقوم باحالته إلى مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس، حيث كان ادخاله الاول قبل ستة أشهر ليبيت في المؤسسة مع والدته لمدة اسبوعين تلقى خلالها حزمة كاملة من العلاجات التي تقدمها المؤسسة.

وتلى ادخاله الاول، ادخال ثانٍ، بدى التحسن خلاله واضحا على سام، الذي اصبح قادرا على الجلوس والزحف، ما اراح والديه واعطاهما دفعة طمأنينة تلاها امل كبير، مخرجاً اياهما من قلق دام طويلاً وصدمة ازلها سام بتحسنة.

## عرب الفریق

لطالما حرص اخوة سام على اشراكه في النشاطات والالعاب التي يقومون بها، في محاولة لدمجه وتقديم الدعم له، أما الان فعلى صغر سنه سام يحاول باستمرار أن يندمج ويشارك اخوته في كل نشاط يقومون به نظراً لأنه اصبح اكثر قدرة على الحركة ومجارية اخوته، بل وبات سبباً جوهرياً للتجمع فتسعى العائلة بشكل مستمر لدعمه وابقاء رغبته في التطور حياً...

تحول سام من طفل متعاشب مع وضعه إلى طفل مبادر يسعى نحو تغيير واقعه، فدوما ما تلحظ والدته أنه يحاول إعادة الحركات التي تعلمها في مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس، وحتى دون طلب من أحد، ويحاول تكرار التمارين بنفسه وكأنه على مقربة من طوق نجاة يحاول التقاطه، وفي سلوكه فهم عميق لرغبة مستمرة بالتطور والاندماج.



### من الندرة إلى الوفرة، قصة هبة زيد



عندما ولدت هبة عام 1990 لم يكن واضحا أنها تعاني من إعاقة جسدية، حيث تمكنت من المشي بشكل طبيعي وكما كان متوقعا لأي طفل في عمرها، غير انها توقفت عن المشي عندما بلغ عمرها ثلاثة سنوات، كما احتاجت إلى تدخل علاجي وقد وجدته في مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس.

على مدار اثني عشر عاما تلقت هبة خدمات العلاج والتأهيل في مركز التأهيل في مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس، حيث تطورت خدماتنا وتوسعت اقسامنا خلال هذه الفترة، فقد كان ادخال هبة الأول عام 1993 حيث التحقت ببرنامج التأهيل الشامل والذي لم يكن برنامج تمكين الأم والاسرة جزء منه في ذلك الوقت. ومع ذلك تقول هبة " تمكنت طاقم مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس من ادخال الطمأنينة إلى قلبي كما أشعروني بأني في المنزل حيث تنبوا قصتي واعتنوا بي، تماما مثل والداي".

وتضيف هبة " يزودنا طاقم مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس بخطة علاجية منزلية نقوم بتنفيذها مع عائلاتنا عند العودة للمنزل، وقد مكنتني هذه الخطة من الحفاظ على ديمومة واستمرارية علاجي في جميع الاوقات التي لم اتمكن خلالها من الوصول للمؤسسة".

ولحسن الحظ عام 1997 انضم برنامج تمكين الأم والاسرة لسلة الخدمات المقدمة للأطفال ضمن برنامج التأهيل الشامل في مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس، لتتمكن والدة هبة من مشاركة طفلتها ادق التفاصيل المتعلقة بالعملية العلاجية خاصتها، وفي هذا العام خطت هبة خطواتها الأولى للمرة الثانية في حياتها، " كان الجميع يهتمون بي، لكن وجود والدتي إلى جانبي ساهم في الدفع قدما بعلاجي كما نقل تطوري إلى مستوى أفضل".



باهميتي، فقد قدم لي طاقم المؤسسة ما يكفي من الدعم وغرسوا بي قيم الثقة بالنفس، واعتقد أن هذا قد ساهم في صقل شخصيتي".

لم ترغب هبة في مواصلة تعليمها، غير أنه كان لمديرتنا الطبي رأي آخر، " لقد اقنعني د. وضاح بمواصلة تعليمي وشدد بشكل كبيرة على أهمية ذلك وأنعكاسه على الفرص المستقبلية في حياتي".

ترجع هبة الفضل في نجاحها إلى الرعاية الشاملة التي يقدمها طاقم مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس للأطفال المستفيدين من الخدمات التأهيلية والعلاجية، تم تصميم نظام متابعة مستمر للتأكد من حضورنا لتلقي علاجاتنا ومراجعاتنا في الوقت المحدد". تعتقد هبة أن الدعم النفسي والاجتماعي اللذان تلقتهما في المؤسسة كانا من أهم الاسباب التي ساهمت في بناء شخصيتها " في ظل الخدمات الشاملة والمقدمة بشكل مكثف وحثيث، شعرت

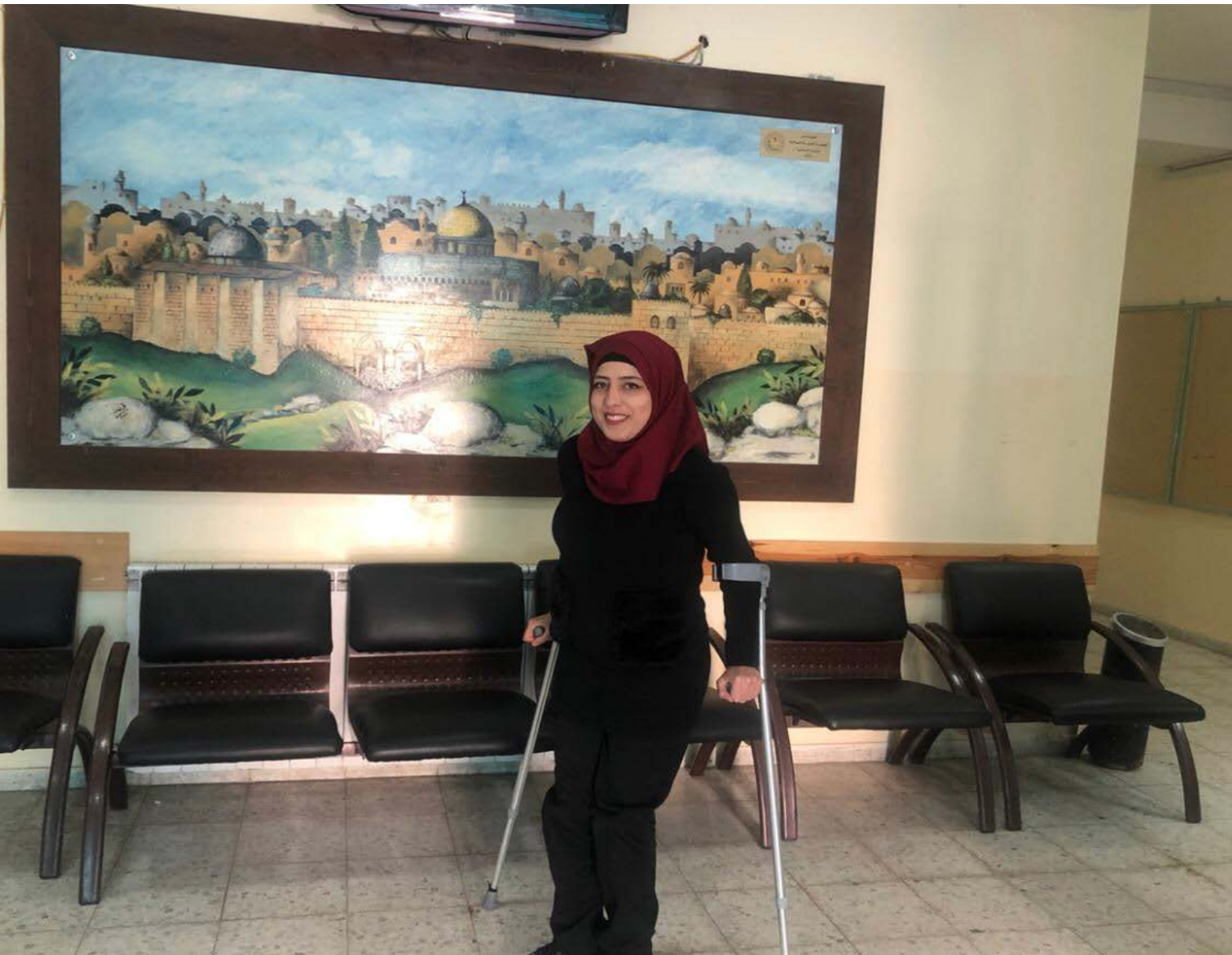


المتاحة، نجحت هبة بالحفاظ على عمليين كما أنها تخطط للبدء قريبا بدراسة الماجستير. قبلت هبة ذاتها وأمنت بقدراتها ولذلك تقبلها الناس ووثقوا بها، " لقد وجدت الدعم والاحترام من كل من هم حولي وحن الوقت الآن لأنقل هذه الرسالة للأخريين، أسعى لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة من حولي وتحديدا الفتيات، محاولة توعيتهم حول أهمية تخطي مخاوفهم والسير باتجاه أحلامهم بثقة".

بعد حصولها على درجة البكالوريوس من إحدى الجامعات الفلسطينية، باتت هبة الآن موظفة في وزارة التربية والتعليم كما انها تدير مشروعها الخاص من المنزل وعبر منصات التواصل الاجتماعي.

شكلت العزيمة والثقة مفاتيح النجاح بالنسبة ل هبة، " لقد حققت كل ما أردت الوصول إليه...نعم انا اسير بالاستناد إلى عكازات وبيهاز خاص يدعم ساقي، لكني أقود سيارتي للعمل".

في الوقت الذي تسبب فيه انتشار فايروس كورونا بأزمة اقتصادية نتج عنها انخفاض ملموس في عدد الوظائف





## المدرسة الجامعة

---



## إعلان نتائج التوجيهي

## الحب والقبول هي كلمات السر

لارا الآن تشق طريقها نحو مستقبل مشرق بعد أن أمضت رحلة كفاح في مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس، رحلة عمرها من عمر لارا، ثمانية عشر عام لم ينفك طاقمنا خلالها يقدم خدمات التأهيل الشامل والعلاج إضافة للتعليم الجامع ل لارا وغيرها من الأطفال الفلسطينيين.

زارت لارا مركز التأهيل التابع لمؤسسة الأميرة بسمة بالقدس للمرة الأولى عام 2002، حيث كان لديها قدرات جسدية محدودة، ومنذ ذلك الحين بدأت في تلقي خدمات التأهيل الشامل في مركزنا ومن ثم انضمت لمدرستنا الجامعة، لتشق طريقاً اختتمته هذا العام بالنجاح في امتحان الإنجاز ( الثانوية العامة).

خلال السنوات الثمانية عشر رأت القبول والدعم والاحترام في عيون المعالجين والمعلمين وكذلك زملاء الدراسة، تقول لارا " في هذه المدرسة يتم تنشئة الطلبة بأفضل شكل ليكونوا قادرين على احترام بعضهم البعض، حيث لا يوجد هنا معايير لتكوين الصداقات، فالمعيار الوحيد هو الإنسانية"

### بيئة جديدة

بالنظر إلى أن لارا نشأت في بيئة قائمة على دمج الآخرين وقبولهم، فقد تشعر بالقلق إزاء انضمامها للمجتمع الأوسع، حيث يتكون المجتمع من أشخاص مختلفين من حيث خبراتهم وتجاربهم المختلفة وكذلك تباين منظورهم حول الإعاقة والأشخاص ذوي الإعاقة.

"عندما علمت أنني قد اجتزت الاختبارات بنجاح، فكرت في التحدي الهائل الذي كنت أواجهه، لذا قررت أن أرى الأشياء من منظور مختلف، فأعتقد أن كل الناس لديهم تحدياتهم الشخصية، وفي بعض الأحيان يمكن أن تكون مالية أو جغرافية أو مجرد نتيجة لطريقة تفكيرهم.

تهدف المدرسة الجامعة إلى توجيه الشباب ليصبحوا قادة المستقبل في المجتمع الفلسطيني، وذلك من خلال توفير تعليم جيد في بيئة شاملة للجميع، حيث نعمل على مساعدة الطلاب دون إعاقة على تعلم قيم الدمج، إضافة لخلق مساحة صحية للطلاب ذوي الإعاقة للتعلم والنمو في مكان يشعرون فيه بالقبول والاحترام.

وتستقبل مدرستنا الصفوف من صف الروضة وحتى الصف الثاني عشر (الإنجاز)، وهي الخطوة الأخيرة التي يجب على الطالب اجتيازها ليكون مؤهلاً للانضمام للجامعات والكليات.

في العام الدراسي 2020/2019 التحق 17 طالباً بالامتحان الوطني للمرحلة الثانوية ( الانجاز)، من بينهم أربعة طلبة ذوي إعاقة جسدية، وأربعة آخرين لديهم صعوبات تعلم إضافة لطالب مصاب بالسكري وطالب آخر يواجه ضعف السمع.

وقد اجتاز 15 طالباً من أصل 17 الامتحان بنجاح، فيما التحق 12 طالباً من أصل 15 طالباً الآن بالجامعات والكليات وانضم طالب آخر للعمل في مشروع لعائلته، كما التحق أحد الطلاب الذين لم يجتازوا الامتحان بنجاح بدورة لتصفيف الشعر .

وبينما يشق هؤلاء الطلبة طريقهم نحو المستقبل، نواصل في مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس عملنا في تبني ثقافة الدمج، كما ونستمر في توجيه طاقاتنا لتمكين الطلبة الذين هم بحاجة لدعمنا .



تقول لارا إنها لن تنسى الأشخاص الذين قابلتهم في طريقها، مشيرة إلى المعالجين والمعلمين ومساعدتي المعلمين الذين كان لهم دورا مهما في حياتها، "إلى جانب والداي عمل طاقم مؤسسة الأميرة بسمة لدعم مسيرتي في العلاج والتعليم... معا قد أعطوني الأمل وساندوني في مختلف المراحل"

بعد تخرجها ونجاحها في امتحان "الإنجاز" إنضمت لارا الآن إلى كلية في مدينة القدس وذلك استعدادا للالتحاق بالجامعة خلال العام القادم، "تظرًا لانتشار فايروس كورونا، نتلقى تعليمنا في الكلية عن بعد، لذلك لم يقابلني زملائي بعد ولا يعرفون انه لدي إعاقة ومع ذلك، أنا مستعدة للقائهم وجهًا لوجه قريبًا ."

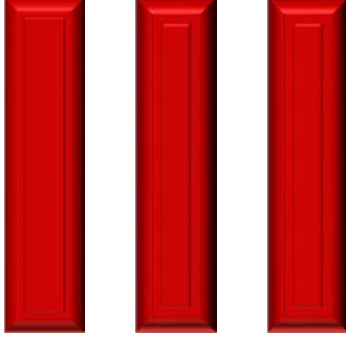
### رسالة للعالم

لم تختار لارا تخصصها الجامعي بعد، لكنها تدرك أنها تريد في المقام الأول التأثير على الآخرين وجلب الإيمان والفرح إلى حياتهم.

"لقد خلقني الله مميّزة، ووهبني رسالة مهمة أريد نقلها إلى جميع الأشخاص من حولي".

تعتقد لارا أن تحديات الحياة قد تغيير خططنا ولكنها ابدا لا تغيير الهدف، " خلال الرحلة، في بعض الأحيان يجب أن أضحي بشيء ما وبكل تأكيد لن يكون ذلك الشيء حلمي".

## التعليم في ظل انتشار فيروس كورونا



منذ انتشار وباء كورونا في اذار من العام 2020 تم إعلان الاغلاق الشامل والذي استجبنا لاجراءاته من خلال تقديم خدمات التعليم عن بعد. وعلى الرغم من التحديات، قام طاقمنا بتوفير تدريب لاولياء الأمور على برامج التعليم عن بعد، والتي تم اعتمادها من قبلنا بهدف تقديم التعليم لأطفالنا، حيث تم تصميم جداول زمنية خاصة بالعملية التعليمية.



"شجع هذا البرنامج التعليمي الجديد العديد من الطلاب على الخروج من " منطقة الراحة " الخاصة بهم، حيث اعتاد العديد من الطلاب ذوي الإعاقة الاعتماد على نظام الدعم المكثف لدينا ولم يكن من السهل عليهم الانضمام إلى برنامج التعليم عن بعد دون مدرس مساعد. ومع ذلك، بعد أن شجعهم فريقنا على المثابرة والاستمرار بالمحاولة، عادوا إلى المدرسة أقوى من ذي قبل. حيث عزز هذا البرنامج من قدرات العديد من الطلاب الذين شعروا براحة أكبر في التعلم والمشاركة خلف كاميرا الكمبيوتر وساعدهم لاثبات مواهبهم عند العودة.

أيمن رمضان - نائب المديرية



"على الرغم من أن برنامج التعليم عن بعد يشكل تحديًا، إلا أنه كان له تأثير كبير على شخصيات الطلاب ومستواهم الأكاديمي بشكل عام، حيث أظهر هذا الجيل قدرة كبيرة على التكيف مع هذه المنصات الإلكترونية. ومن جانب آخر فإني كمعلمة أقدر هذه المرحلة لأنها وضعتنا جميعًا في عملية تعلم وتقييم وتطوير مستمرة كما ان هذا البرنامج اخرجنا كمعلمين وأولياء الأمور من منطقة الراحة".

جيني بندك - معلمة لغة انجليزية.

"أود أن أشكر المعلمين على عملهم الرائع مع أطفالنا ففي بعض الأحيان كأمهات لا يكون لدينا الخبرة الكافية لتعليم أطفالنا. لكن هذا البرنامج علمنا الكثير، كان المعلمون مرنين وساعدونا دائماً بمواد إضافية داعمة لاستخدام الأهل، حيث بت الان أحب تدريس طفلي الامر الذي انعكس على تحصيله الاكاديمي.

مع كل ما سبق، فهذه تجربة جديدة لنا جميعاً ونحتاج إلى مزيد من الوقت للتعرف على أحدث الطرق لدعم أطفالنا. كما يحتاج الأطفال إلى الاختلاط والالتقاء بأشخاص من خارج المنزل، لذلك هناك حاجة ماسة إلى التعليم الوجيه، رغم اننا الان على استعداد لمواجهة أي طارئ قادم".

والدة أحد الطلبة

## إيجاد الحلول



لقد كانت هذه فترة غير مسبقة لموظفي مدرستنا ولأولياء الأمور ومع ذلك فقد بذلت جهود كبيرة لتجاوز هذه التجربة ولتحقيق أفضل المعايير في تقديم الخدمة، بما يصب في مصلحة الطلاب والعملية التعليمية".

بسمة قرش- مديرة المدرسة



ساهمت هذه التجربة في رفع وعي الطاقم وسلحته بالكثير من الخبرات والمعرفة، حيث سار أعضاء هيئة التدريس لدينا جنباً إلى جنب مع الطلاب وأولياء أمورهم لتقريب المسافة والحفاظ على استمرارية تقديم خدماتنا لأطفالنا.

وبالطبع كان هناك تحديات بما يتعلق بالامور التقنية، فلم يمتلك جميع الطلبة اجهزة كمبيوتر خاصة بهم، وكذلك لم تكن المدرسة مجهزة تكنولوجيا لتلاقي هذه التجربة الفريدة من نوعها، أما الآن فنعمل على حوسبة المدرسة بحيث سيتم تزويد كل غرفة دراسية بجهاز كمبيوتر وجهاز عرض إضافة إلى كميرو ومكبرات صوت.

وفتحت المدرسة ابوابها لكل طالب او طالبة في ضائقة، وهم الذين اعاق الوضع الاجتماعي او الاقتصادي او النفسي مواكبهم للتعليم عن بعد وبالتالي كان للمدرسة الدور في احتواء ودعم هؤلاء الطلبة

سمح للطلبة الذين يتلقون خدمات في صفوف التربية الخاصة وعدهم 45 طالب وطالبة بتلاقي خدمات العلاج والتعليم الوجيه في المدرسة. كما وسمح لطلبة التربية الخاصة تلقي العلاجات والتعليم الداعم مرتين اسبوعياً بصورة وجاهية.



## قطف الزيتون... ننتمي إلى هنا

لطالما شكلت شجرة الزيتون احد الرموز الوطنية المهمة بالنسبة لنا كشعب، حيث يجتمع الفلسطينيون في كل عام من شهر ايلول وحتى منتصف تشرين الثاني لقطف الزيتون. ولدعم هذه الرمزية نقوم في مدرسة الأميرة بسمة بتخصيص يوم في السنة لقطف الزيتون، حيث يوجد في المدرسة عددا من أشجار الزيتون التي يقوم الطلبة بقطفها جنبا إلى جنب مع معلمهم.

ومن جانبها تنتهز المدرسة جميع الفرص لتسليط الضوء على رؤيتها الكامنة في مبدأ التمكين والدمج، وتقوم بتنفيذها من خلال مختلف الأنشطة التي يتم عمليا توظيفها لتحقيق هذه الرؤية الساعية اولا إلى تمكين الطلبة ذوي الإعاقة، وثانيا، إلى خلق وعي لدى الطلبة دون إعاقة حول أهمية تقييم الدمج والاحترام. وقد أوضحت منسقة التربية الخاصة في مدرستنا، الاء جلال بأنه "من خلال عملنا مع الطلبة وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، نقوم بتحديد هدف عام وكذلك أهداف فردية لكل طالب، ونقوم بتوضيح أهدافنا من جميع الأنشطة للطلبة لتعزيز ثقتهم بانفسهم ونرفع وعيهم بمسؤولياتهم تجاه تحقيقها.





مع نهاية هذا العام الاستثنائي وبدء عام جديد، نسعى كادارة وفريق إلى الاستمرار بتقديم خدماتنا بكل همة وامل .

من خلال تبرعاتكم السخية ستواصل مؤسسة الأميرة بسمة بالقدس تقديم خدمات التأهيل الشامل والتعليم الجامع للأطفال الفلسطينيين من ذوي الإعاقة.

لدعم عملنا يرجى التبرع من خلال زيارة موقعنا على الإنترنت:

[www.basma-centre.org](http://www.basma-centre.org)

## عيد ميلاد مجيد وكل عام وانتم بالف خير

